[43] جعلت لهم أجر خمسين صلاة وكانت الامم السالفة حسنتهم بحسنة وسيئتهم بسيئة وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وجعلت الحسنة بعشرة والسيئة بواحدة، وكانت الامم السالفة إذا نوى أحدهم حسنة ثم لم يعملها لم تكتب له وإن عملها كتبت له حسنة، وإن امتك إذا هم أحدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت له عشرا وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك، و كانت امم السالفة إذا هم أحدهم بسيئة ثم لم يعملها لم تكتب عليه وإن عملها كتبت عليه سيئة، وإن امتك إذا هم أحدهم بسية ثم لم يعملها كتبت له حسنة، وهذه من الآصار التي كانت عليهم فرفعت ذلك عن امتك، وكانت الامم السالفة إذا أذنبوا كتبت ذنوبهم على أبوابهم وجعلت توبتهم من الذنوب أن حرمت عليهم بعد التوبة أحب الطعام إليهم، وقد رفعت ذلك عن امتك وجعلت ذنوبهم فيما بيني وبينهم، وجعلت عليهم ستورا كثيفة، وقبلت توبتهم بلا عقوبة، ولا اعاقبهم بأن احرم عليهم أحب الطعام إليهم، وكانت الامم السالفة يتوب أحدهم من الذنب الواحد (1) مائة سة أو ثمانين سنة أو خمسين سنة ثم لا أقبل توبته دون أن اعاقبه في الدنيا بعقوبة وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وإن الرجل من امتك ليذنب عشرين سنة أو ثلاثين سنة أو أربعين سنة أو مائة سنة ثم يتوب ويندم طرفة العين فأغفر له ذلك كله. فقال النبي (صلى ا عليه وآله) اللهم إذ أعطيتني ذلك كله فزدني قال سل قال: (ربنا (ولا تحملنا مالا طاقة لنا به) فقال تبارك اسمه: قد فعلت ذلك بامتك، وقد رفعت عنهم عظم بلا يا الامم، وذلك حكمي في جميع الامم أن لا اكلف خلقا فوق طاقتهم فقال النبي (صلى ا عليه وآله): (واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا) قال ا عزوجل: قد فعلت ذلك بتائبي (بناجي خ ل) امتك ثم قال: (فانصرنا على القوم الكافرين) قال ا عز اسمه: إن امتك في الارض كالشامة البيضاء في الثور الاسود، هم القادرون وهم القاهرون، يستخدمون ولا يستخدمون لكرامتك

_____ (1) في المصدر: يتوب احدهم إلى ا من الذنب الواحد. _____